[136] لولايتهم كل إمام عادل من ا، قال ا: " والذين كفروا أوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ". قال: قلت: أليس ا عنى بها الكفار حين قال: " والذين كفروا " قال: فقال: وأي نور للكافر وهو كافر فاخرج منه إلى الظلمات ؟ إنما عنى ا بهذا أنهم كانوا على نور الاسلام فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من ا خرجوا بولايتهم إياهم من نور الاسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب لهم النار مع الكفار فقال: (اولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) (1). 20 - شى: عن عمار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من طعن في دينكم هذا فقد كفر، قال ا: " وطعنوا في دينكم " إلى قوله: " ينتهون " (2). 21 - ختص: عن عبد العزيز القراطيسي قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: الائمة بعد نبينا صلى ا عليه وآله إثنا عشر نجيبا مفهمون. من نقص منهم واحدا أو زاد فيهم واحدا خرج من دين ا، ولم يكن من ولايتنا على شئ (3). 22 - ختص: عبد ا بن محمد السائي، عن الحسن بن موسى، عن عبد ا بن محمد النهيكي، عن محمد بن سابق بن طلحة الانصاري قال: كان مما قال هارون لابي الحسن حين ادخل عليه: ما هذه الدار ؟ فقال: هذه دار الفاسقين (4) قال: " سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا " (5) الاية. فقال له هارون: فدار من هي ؟ قال: هي لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة قال: فما بال صاحب الدار لا يأخذها ؟ فقال: اخذت منه عامرة ولا يأخذها

---

(1) تفسير العياشي ج 1 ص 138، والاية في سورة البقرة، 257. (2) تفسير العياشي ج 2 ص 79، في آية التوبة: 12. (3) الاختصاص: 233. (4) يعني قوله " سأريكم دار الفاسقين ". (5) الاعراف: 146. [*]